السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر– دراسة تحليلية.

Tourism and sustainable development in Algeria - analytical study

فشيت حميد[1*]، صوفيا حديبي[2]

[1] جامعة خميس مليانة (الجزائر)، h.fechit@univ-dbkm.dz

[2] جامعة خميس مليانة (الجزائر)، sofi_5686@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 30 /2020/09 تاريخ القبول: 2020/10/10 تاريخ النشر: 2020/12/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على القطاع السياحي في الجزائر وكذا فرص تحقيق تنمية مستدامة من خلاله.

وقد توصلت الدراسة الى أن الجزائر بذلت جهودا معتبرة للنهوض بالسياحة وتحقيق سياحة مستدامة، غير ان النتائج المحققة غير مشجعة وضعيفة، كما توصلت الى وجود ضعف في تنافسية السياحة الجزائرية. وقد اوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بالقطاع السياحي وإعطائه أولوية استراتيجية في مختلف البرامج التنموية في الجزائر، والاهتمام بتنويع النشاط السياحي والصناعة السياحة وتطوير البنية التحتية الداعمة للسياحة من اجل الرفع من تنافسية هذا القطاع في الجزائر.

كلمات مفتاحية: التنمية المستدامة؛ التنمية السياحية؛ السياحة.

تصنيف *JEL* : L83، L87، Q03 .

Abstract:

This study has aimed to highlight on the tourism sector in Algeria, as well as opportunities to achieve sustainable touristic development.

The study has found that Algeria has made significant efforts to promote tourism and achieve sustainable tourism, but the results achieved are not encouraging and are weak, and has also found a weakness in the

* **المؤلف المرسل**

competitiveness of Algerian tourism.The study has recommended the need to enhance interest in the tourism sector, give this sector a strategic priority in the various Algerian development programs, interest in diversifying tourism activity and the tourism Industry, developing the infrastructure in order to increase the competitiveness of the Algerian destination .

Key words: Sustainable Development; Tourism development; Tourism.
Jel Classification Codes : Q03, L83, L87.

1.مقدمة

لم يعد يوجد من ينكر الدور الذي تمثله السياحة كمورد هام للاقتصاد، وكمصدر للعملة الاجنبية الصعبة، وكركن هام من أركان الاقتصاد، فمعظم الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التي تمثل أقوى اقتصاد في العالم بناتج محلي خام قدر بـ 20.54 تريليون دولار امريكي لعام 2018م(اجمالي الناتج المحلي، 2019)، احتلت ايضا المرتبة الاولي في بعوائد عائدة الى القطاع السياحي قدرت بـ 256.15 مليار دولار امريكي لعام 2018م(السياحة الدولية، ايرادات، 2018) ،وهذا الرقم يدل على الحجم الهائل للقطاع السياحي ومدى اهميته بالنسبة للاقتصاد الأمريكي، والعديد من الدول التي سنوضحها لاحقا.

الجزائر وبإمكانات سياحية متنوعة لم تحقق سوى أرقام محتشمة من المداخيل العائدة للقطاع السياحي والتي بلغت 172 مليون دولار امريكي لسنة 2017م(السياحة الدولية- إيرادات، 2018)، ما يدل على الضعف الكبير في استغلال هذا القطاع رغم الاهتمام الذي والته به منذ سنوات استقلالها وجعلته ضمن اولوياتها التنموية.

1.1. مشكلة الدراسة:

مع تعالي اصوات داعية الى الاستدامة والتنمية المستدامة، وجه الاتهام للسياحة كغيرها من قطاعات الاعمال وهذا لكونها تحض بعديد التأثيرات على مستوى البيئة بمختلف مستوياتها، وهذا ما تطلب في عديد الدول اعادة النظر في كيفيات ارساءها واستغلالها الامثل، والجزائر كغيرها من دول العالم سعت الى ارساء قواعد التنمية المستدامة في كاستراتيجية تنموية لكن السؤال الذي يطرح نفسه وكما وضحنا في المقدمة الضعف الفادح في استغلال السياحة ما جعلنا نتساءل عن الدور الذي توليه الجزائر للسياحة وعن تنافسية هذا القطاع مقارنة مع دول الجوار والدول العربية وكذا مكانة التنمية المستدامة للقطاع السياحي في الجزائر .

2.1. هدف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة المتواضعة سنحاول التعرف على السياحة وهذا القطاع الحساس ومكانته في الاقتصاد خاصة وان الجزائر تسعى بكل الوسائل الى النهوض بقطاعات منتجة للهروب والاستقلال الى حد ما عن قطاع المحروقات، كما سنوضح خصائص وأبعاد التنمية السياحية، وتشخيص واقع السياحة المستدامة في الجزائر والجهود المبذولة في هذا الجانب.

3.1. اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في جانبين مهمين، الاول في اهمية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر التي تعد في امس الحاجة الى بدائل اقتصادية تخرجها من التبعية للمحروقات وتساهم في تحقيق تنمية اقتصادية والنهوض بالاقتصاد الجزائي، اما الجانب الثاني فيكمن في اهمية التنمية المستدامة التي اصبحت مطلبا ملحا خاصة في قطاع السياحة، هذا القطاع الذي يمس عديد جوانب الحياة والجوانب البيئية، و اي استغلال غير مدروس فيها قد يعود سلبا على البيئة والمجتمع والتراث المادي والمعنوي.

2. السياحة والسائح.

السياحة من الفعل ساح، وتعني لغة وحسب معجم المعاني التنقل من بلد الى اخر قصد الراحة والتنزه وحب الاستطلاع(تعريف ومعنى سياحة في معجم المعاني، n.d .)، أما من الناحية الاصطلاحية فقد قدمت لها عدة تعريفات نذكر من أهمها:

- تعريف منظمة السياحة العالمية: نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط(مطر، 2014، ص17)؛
- تعريف المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية (فرنسا): نشاطات الافراد أثناء أسفارهم ورحلاتهم وفي اماكن خارج محيطهم المعتاد ولمدة مستمرة لا تتجاوز السنة، لأهداف الترفيه، الاعمال أو لسبب اخر غير مرتبط بأداء نشاط مأجور في المكان محل الزيارة(Insee, n.d.)؛
- تعريف (Burkart A and Medliks) مجموعة من الظواهر والعلاقات التي تنشأ نتيجة السفر واقامة الشخص الاجنبي اقامة مؤقتة، وبحيث لا تتحول الى إقامة دائمة أو ترتبط بعمل مأجور(كافي، 2018، ص09)؛
- تعريف منظمة السياحة العالمية : السياحة هي ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية تتطلب حركة الافراد الى بلدان أو اماكن خارج محيطهم المعهود لأهداف شخصية أو مهنية أو تجارية، يطلق على

هؤلاء الافراد زوار (ويكونون أيضا اما سياحا أو متنزهين، مقيمين أو غير مقيمين) والسياحة يجب أن تؤدى بأنشطتها، والتي يتطلب بعضها نفقات سياحية(*GLOSSARY OF TOURISM TERMS*, n.d)؛

من هذه التعاريف يمكن القول أن السياحة هي ظاهرة انسانية مرتبطة بحركة البشر وبحثهم عن الراحة أو المتعة أو تحقيق أهداف معينة خارج محيطهم العهود ولمدة محدودة، وقد قدمت منظمة السياحة العالمية توضيحا لمفهوم السائح الذي عرفته على انه " الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الاقل عن منزله"(محاسيس، 2015)، أي أن السائح هو الشخص الطبيعي أو المستهلك النهائي للمنتجات السياحية التي تقدمها المؤسسات السياحية، وحتى يمكن القول عن شخص انه سائح لابد من ان ينتقل من مكان اقامته الى مكان جديد ومختلف عن مكان اقامته المعهود قد يتجاوز فيه حدود دولته.

3. أنماط السياحة

المنتج السياحي منتج متعدد ومتجدد ومترابط مع غيره من المنتجات السياحية، و السياحة ظاهرة قديمة قدم الانسان ارتبطت دائما بشغفه وبحثه عن الراحة أو الاكتشاف أو الخروج عن المألوف، لذلك نلاحظ هذا التنوع والتجدد في المنتج السياحي، حيث يحدد الباحثون اهم أنواع السياحة فيما يلي :

1- السياحة الزرقاء: ويقصد بها السياحة المرتبطة بالشواطئ، الغوص، المسابح...الخ؛

2- السياحة الخضراء: وهي السياحة المرتبطة بالأماكن الطبيعة كالغابات والمساحات الخضراء؛

3- السياحة الصحراوية: وتتمثل في زيارة الاماكن الرملية والصحراوية؛

4- السياحة الريفية: وهي الانشطة السياحية المرتبطة بالأرياف كالإقامة في الاكواخ والمنازل الريفية؛

5- السياحة الثقافية: وتتمثل في زيارة المواقع والمعالم الثقافية والاثرية، أو الهدف منها التعرف على الحضارات القديمة؛

6- السياحة العلاجية: وهي الزيارات التي يكون القصد منها العلاج كالحمامات المعدنية (سياحة حموية) أو المستشفيات المتخصصة؛

7- السياحة الحموية: وهذا النوع منتشر في المناطق التي تتمتع بمياه ساخنة أو كبريتية طبيعية، ويقصدها السياح بغض الاستحمام، أو التداوي (سياحة علاجية)؛

8- السياحة الدينية: وهي المقاصد التي يرجى منها أداء شعائر أو طقوس دينية، أو لأسباب أخرى؛

9- السياحة العلمية: وهي سياحة المؤتمرات والملتقيات العلمية؛

10- سياحة الاعمال: وتتمثل في مختلف الرحلات التي يكون الغرض منها أسباب تجارية، كعقد والاتفاقيات أو حضور المعارض التجارية...الخ؛

11- سياحة الترفيه والاسترخاء: وهي مختلف الانشطة التي يقوم بها السائح قصد الترفيه والاستجمام في المواقع أو المنشآت السياحية؛

12- السياحة الرياضية: وهي السياحة التي يكون الغرض منها الحضور أو المشاركة في الفعاليات الرياضية كالألعاب الاولمبية؛

13- سياحة التسوق: وهي سياحة بغرض اقتناء اغراض معينة بغرض استهلاكها أو استعمالها شخصيا كالملابس أو بعض المقتنيات، أو بغرض الاستفادة من بعض الخدمات أو المنتجات الخاصة؛

14- سياحة المناسبات: وهي السياحة المرتبطة بمناسبة معينة كأعياد رأس السنة، أو مناسبات دينية أو وطنية أو ثقافية معينة؛

15- السياحة الثلجية: وهي السياحة التي يقصدها السياح بغرض التمتع بالثلوج أو الجليد أو التزلج؛

اضافة الى هذه الانواع والانماط من المنتجات السياحية، قد يكون هناك أنواع أو اهداف اخرى للسائح، كالسفر من أجل المتعة، المغامرة، تعلم اللغة، تكوين صداقات أو الولوج في جماعات معينة، ممارسة هواية معينة كركوب الدراجة النارية أو الهوائية ...الخ، كما يمكن ان نلاحظ بروز أنماط جديدة من الساحة والتي لازالت في بداية اطلاقها كالسياحة الفضائية، السياحة نحو القطب المتجمد، السياحة الجيولوجية...الخ.

4. السياحة والاقتصاد

بلغت ارادات السياحة لسنة 2018 م ما يربو عن 1.7 تريليون دولار امريكي(*MARKET INTELLIGENCE UNWTO World Tourism Barometer*, n.d.)، وهو رقم معتبر مقارنة مع حجم الناتج العالمي لنفس السنة والذي قدر بـ 85.91 تريليون دولار امريكي(اجمالي الناتج المحلي، 2019b)، أي ان السياحة مثلت حوالي 2% من حجم الناتج العالمي، هذه النسبة نجدها متفاوتة من دولة لأخرى والجدول التالي يعرض أهم الدول والمناطق وفق المداخيل الناتجة عن السياحة وعدد الوافدين الدوليين اليها.

جدول رقم 01: واردات السياحة والسياح الوافدين الدوليين

الدولة أو المنطقة	مداخيل السياحة (مليون دولار أمريكي)	السياح الدوليين الوافدين. (الوحدة مليون نسمة)
الجزائر	172	0.2657
قطر	15.240	1.819
الامارات العربية المتحدة	21.390	21.286
المملكة العربية السعودية	16.580	15.334
مصر	12.700	11.196
الولايات المتحدة الامريكية	256.140	79.745
المغرب	9.520	12.289
الاردن	6.220	4.150
تونس	2.320	8.299
فرنسا	73.130	89.322
ايطاليا	51.600	61.567
اسبانيا	81.250	82.773
تركيا	37.140	45.768
ألمانيا	60.260	38.881
روسيا	18.67	24.551
المملكة المتحدة	48.520	36.316
الصين	48.460	62.900
العالم العربي	107.957	101.463
الاتحاد الاوربي	542.814	555.887
أمريكا الشمالية	278.706	101.161
العالم	1.649.263	1.441,95315

Source:https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD?locations=PH&view=map&year=2018 احصائيات من موقع البنك الدولي (تاريخ التصفح 2020/08/15)

كما يخبرنا الجدول السابق الذي حاولنا من خلاله اخذ عينة من دول العالم، حيث نلاحظ المكانة التي تحظى بها السياحة في بعضها، حيث نلاحظ ان الولايات المتحدة تتربع على قمة الهرم بموارد سياحية فاقت 256 مليار دولار، وبأكثر من 79 مليون سائح دولي وافد، من حيث المناطق اتت في المرتبة الاولى دول الاتحاد الاوربي بمداخيل سياحية فاقت 542 مليار دولار وبعدد سياح دوليين فاق

555 مليون سائح، وتعد أهم الدول السياحية الاوربية كل من اسبانيا، فرنسا، ايطاليا والمملكة المتحدة والجدول السابق يوضح ذلك.

الصين بدورها حققت مداخيل سياحية معتبر فاقت 48 مليار دولار وبعدد وافدين دوليين فاق 62 مليون، وهذا ما يدل على اهتمام الصين بالسياحة الدولية، نلاحظ من الجدول ايضا ان الدول الصناعية هي من يتربع على حصة الاسد في مداخيل السياحة، وهذا يدل على اهتمام هذه الدول بالسياحة، وأنها مورد هام مثله مثل القطاع الصناعي أو الخدمي.

تركيا بدورها كدولة تتوسط أوربا واسيا ايضا اثبتت كفاءتها وقدرتها على جعل السياحة قطاع اقتصادي هام بتحقيق مداخيل فاقت فيه 37 مليار دولار، وبعدد وافدين دوليين فاق 45 مليون سائح.

الوطن العربي حقق بدوره ايرادات سياحية مهمة لكنها مركزة في بعض الدول فقط أكثر من غيرها، وقد جاء في مقدمة هذه القائمة الامارات العربية المتحدة بمداخيل سياحية فاقت 21 مليار دولار، هذه الدولة ورغم مساحتها الصغيرة استطاعت تحقيق نهضة حقيقية في عديد المجالات على غرار السياحة.

المملكة العربية السعودية جاء في المرتبة الثانية عربيا بمداخيل فاقت 16 مليار دولار وبعدد فاق 15 مليون وافد، ويرجع هذا الرقم في الواقع الى وجود المشاعر المقدسة في هذه الدولة، حيث بلغ عدد الحجاج لسنة 1439هـ الموافق لسنة 2018م "2.371.675" حاج(الهيئة العامة للإحصاء: إجمالي أعداد الحجاج لموسم حج 1439هـ، 2017)، احتلت قطر المرتبة الثالثة بمداخيل فاقت 15مليار دولار، وتأتي كل من مصر، المغرب، الاردن بمداخيل سياحية فاقت 6 مليار دولار.

الجزائر الدول الاكبر مساحة عربيا وافريقيا ورغم الامكانات السياحية التي تتمتع بها والتي سنتحدث عنها لاحقا جاءت في المراتب الاخيرة سواء من حيث مداخيل السياحة أو عدد الوافدين، دخل لم يتجاوز172مليون دولار في سنة 2017م، والذي يعد ضعيفا جدا ولا يعكس تماما مساهمة للقطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري.

5. السياحة والتنمية المستدامة.

سبق وان لاحظنا ان هناك انواع متعددة من أشكال السياحة، وهذا ما يعكس قدرتها على الولوج الى عدة قطاعات وأماكن، وكذا قدرتها على التكيف مع الانماط والبيئات المختلفة، وقد تفطن الى اهمية السياحة العديد من الدول من حيث قدرتها على دعم الاقتصاد وتخفيف الاعباء الاجتماعية من حيث خلق مناصب الشغل والتخفيف من البطالة، زيادة الدخل و محاربة ظاهر الفقر...الخ، وقد تم تحديد

اهداف التنمية المستدامة التي اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في خطة التنمية لعام 2030م في اطار يتألف من 17 هدف و169 غاية، وتتمثل هذه الاهداف في(أهداف التنمية المستدامة، n.d .):

1- القضاء على الفقر (No Poverty): أكثر من 700 مليون لا يزالون يعيشون في فقر مدقع؛

2- القضاء على الجوع (Zero hunger): أكثر من 821مليون شخص يعانون من سوء التغذية؛

3- صحة جيدة ورفاهية (Good Health and well-Being): رفع تحدي القضاء على الاوبئة والأمراض التي تصيب الاطفال

4- جودة التعليم (Quality Education): 617 مليون طفل ومرافق يفتقرون للحد الادنى للقدرة على القراءة والحساب؛

5- المساوات بين الجنسين (Gender Quality): تعزيز دور المرأة وضمان حقوقها؛

6- مياه نقية وصرف صحي (Clean Warer and Sanitation): ندرة المياه تؤثر على أكثر من 40% من سكان العالم؛

7- طاقة نقية وميسورة (Affordable and Clean Energy): 3 مليارات شخص لا يزالون يفتقرون لوقد طبخ نقي وتكنولوجيا؛

8- عمل محترم ونمو اقتصادي (Decent Work and Economic Growth): خمس اليافعين ليسو في تعليم أو وظائف أو تدريب؛

9- صناعة، ابداع، وبنية تحتية (Industry, innovation and Infrastructures): طرق، مياه، صرف صحي، كهرباء تبقى مقلقة في الدول النامية ؛

10- التقليص من اللامساواة (Reduced Inequalities): 40% من السكان تكسب اقل من 25 من المداخيل الاجمالية ؛

11- مدن ومجتمعات مستدامة (Sustainable Cities and Communities): 9 من 10 من سكان المناطق الحضرية يستنشقون هواء ملوث؛

12- استهلاك وانتاج مسؤول(Responsible Consumption and Production): منتجات قابلة للتدوير ؛

13- العمل المناخي(Climate Action): تخفيف انبعاثات CO_2 وزيادة حرارة الارض؛

14- الحياة تحت الماء(Life Below Water): الحفظ على نظافة البحار والمحيطات ؛

15- الحياة على الارض (Life on Land): زياد التشجير وحماية المحيط والأحياء؛

16- سلام، عدالة ومؤسسات قوية(Peace, Justice and Strong Institutions): حماية حقوق الانسان؛

17- الشراكة(Partnerships): عمل مشترك بين الحكومات و القطاع الخاص، والمجتمع المدني؛

من خلال التحليل المعمق لهذه الاهداف السبعة عشر نلاحظ ان معظمها تتوافق مع دعم وتطوير القطاع السياحي، فنلاحظ ان تطوير السياحة يتوافق مع تحقيق الاهداف1، 2، 8؛ فالسياحة تساهم في التخفيف من الفقر والجوع وهذا بتوفيرها لفرص عمل ودخل محترم لشرائح عريضة من البشر ومن مختلف الفئات وخاصة الشباب، وفي المناطق التي تفتقر الى الصناعة المتطورة، كما ان السياحة تتيح 1 من بين 10 وظائف حسب الامم المتحدة(السياحة اليوم، n.d .)، أي ان **10%** من الوظائف لها علاقة بقطاع السياحة، هذه النسبة تتفاوت من دولة الى اخرى وهذا حسب درجة تطور السياحة بها.

صناعة السياحة تتوافق أيضا مع الاهداف 11، 12، 13، 14، 15؛ فهي صناعة نظيفة محافظة على البيئة ومساهمة في تطويرها من خلال المحافظة على نظافة الهواء والبيئة بشكل عام، حماية الغطاء النباتي، وحماية المياه البحرية، وهذا كونها صناعة نظيفة ولا يمكنها أن تقوم وتتطور الا في وجود بيئة نظيفة.

كما حدد الميثاق العالمي لأخلاقيات السياحة(GCET) الذي اعتمد من قبل الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في سنة 1999م بشكل خاص الاسس المرجعية للسياحة المستدامة، وهذا من خلال تحديده لمجموعة من المبادئ الموجهة للفاعلين في القطاع السياحي، وتتمثل هذه المبادئ في(الميثاق العالمي لأخلاقيات السياحة، n.d .):

المادة 1: مشاركة السياحة في الفهم المشترك والاحترام بين الناس والمجتمعات؛

المادة 2: السياحة كوسيلة لتحقيق الفردية والجماعية؛

المادة 3: السياحة عامل من عوامل التنمية المستدامة؛

المادة 4: السياحة، مستخدم أساسي للتراث الحضاري ومساهمة في تطويره؛

المادة 5: السياحة، نشاط مفيد للبلدان المضيفة والمجتمعات المحلية؛

المادة 6: التزامات أصحاب المصلحة في التنمية السياحية

المادة 7: الحق في السياحة؛

المادة 8: حرية الحركات السياحية؛

المادة 9: حقوق العمال ورجال الأعمال في مجال السياحة؛

المادة 10: تنفيذ مبادئ المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة؛

من خلال هذه المبادئ والتي لا تعد في الواقع الزامية الا اننا نلاحظ اهتمام المجتمع الدولي بجانب التنمية المستدامة للسياحة، والتي يجب ان تكون محور النشاط السياحي.

6. السياحة المستدامة

حددت منظمة السياحة العالمية السياحة المستدامة على النحو التالي" ان التنمية المستدامة للسياحة تقتضي من جهة أولى تلبية الاحتياجات الحالية للسياح و للمناطق المضيفة، و تستوجب من جهة ثانية وقاية وتحسين فرص المستقبل، و التنمية تستدعي ادارة شؤون الموارد بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية و الجمالية مع الحفاظ على كل المميزات الثقافية و ملامح البيئة الفطرية و أنظمة دعم الحياة"(الرميح، 2010).

عرف الاتحاد الأوربي للبيئة والمتنزهات القومية سنة 1993 التنمية السياحية المستدامة على انها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية، كما تعرف على انها التنمية التي تقابل وتشبع حياة السياح والمجتمعات الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، كما انها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية والإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرار العمليات الايكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية(*No Title*, n.d.).

كما تنظر منظمة السياحة العالمية (2004) للتنمية السياحية المستدامة على انها: " تنطبق المبادئ التوجيهية للتنمية المستدامة وممارسات الادارة المستدامة للسياحة على جميع أشكال السياحة مهما كان نوع المقصد بما في ذلك السياحة الجماعية والمجالات السياحية المتنوعة، ترتبط مبادئ الاستدامة بالجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية – الثقافية للتنمية السياحية، ولضمان استدامة هذه التنمية على المدى الطويل لابد من ارساء توازن جيد بين الجوانب الثلاثة المذكورة "(التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية، مبادئ توجيهية لصناعة القرار، 2012 ، ص12).

من هذه التعريفات نلاحظ ان السياحة المستدامة هي نظرة موسعة للسياحة تشمل مختلف مناحي التنمية التي تمس جوانب مختلفة والتي نستشف منها:

- تلبية احتياجات السياح: أي توفير المنتج السياحي الملائم والملبي لحاجات ورغبات السائح، وهذه هي النظرة التسويقية للمنتج السياحي؛
- تلبية احتياجات المناطق المضيفة: اي دور في تطوير المناطق والفاعلين في المجال السياحي؛

- تلبية الاحتياجات الاقتصادية: أي المساهمة في نمو الاقتصاد والدخل؛
- تلبية الاحتياجات الاجتماعية: تطوير العلاقات الاجتماعية؛
- تلبية الاحتياجات الجمالية: اي تشجيع وتطوير مظاهر الجمال وحب الجمال؛
- تحسين فرص المستقبل، وضمان فرص الاجيال المستقبلية؛
- الحفاظ على الموروث الطبيعي والثقافي: اي ضمان استمراريته
- الحفاظ على الطبيعة والبيئة: أي استمرار مقومات الحياة الطبيعية والتوازن الايكولوجي؛
- الارتقاء بالبيئة والمعمار؛
- ضمان التوازن بين الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

كما اوصت منظمة السياحة العالمية على أن السياحة المستدامة تسعى الى(التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية، مبادئ توجيهية لصناعة القرار، 2012):

1- الحرص على الاستغلال الامثل لموار د البيئة؛

2- احترام الاصالة الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة؛

3- ضمان نشاط اقتصادي مستدام على المدى الطويل؛

7. دواعي ارساء سياحة مستدامة

رأينا فيما سبق أن السياحة قطاع هام لنمو للاقتصاد وتطوره، لكن ما لا ينبغي اغفاله هو الجانب السلبي للسياحة، أو اثارها السلبية التي لا يجب اغفالها، والتي من أجلها وجب ارساء دواعم السياحة المستدامة، وفيما يلي سنعمل على عرض واحصاء أهم الجوانب السلبية للسياحة التي يجب معالجتها أو التخفيف منها.

الاثار السلبية للسياحة على البيئة: تعد البيئة اولى ضحايا الاستعمال والاستثمار غير العقلاني للمجال السياحي، حيث تساهم في تفاقم الكثير من المشاكل البيئية والتي نذكر منها:

–المساهمة في زيادة التلوث: حيث كثيرا ما يتسبب السائح من خلال سلوكه غير الرشيد واللامسؤول في تلويث الاماكن التي يزورها من خلال تركه للنفايات وراءه، كما قد تتسبب حتى بعض المؤسسات السياحية في زيادة التلوث كزيادة انبعاث الغازات الملوثة من المركبات، أو النفايات التي تخلفها المؤسسات السياحية فيحد ذاتها كالفنادق، البواخر العائمة ...الخ؛

-التأثير على البيئة والتوازن الايكولوجي: حيث كثيرا ما يساهم السلوك غير المسؤول أو عن جهل منه في التأثير على البيئات التي يزورها ويستمتع بها، كتأثير السياح على بعض الاحياء النادرة في البراري كبعض النباتات والحشرات أو في البحار كبعض الطحالب و العوالق البحرية النادرة التي لا تتحمل عبث الانسان بها، وهي في الغالب مخلوقات هشة وتتأثر بأدنى تدخل منه كالدوس عليها، أو قطفها في غير موسمها أو حتى لمسها في بعض الحالات، كما تساهم ايضا بعض الانشطة غير المشروعة للسياح من صيد غير مسموح أو قتل للحيوانات المهددة بالانقراض يساهم في مفاقمة المشكلة؛

-المساهمة قي تقلص المساحات الخضراء: حيث كثيرا ما تستغل المساحات الخضراء في تشييد الهياكل السياحية كالمنتجعات والفنادق، كما أن السائح ايضا في كثير من الحالات مسؤول عن اشعال النيران في الغابات ولو بدون قصد ومن أجل الطهي أو التدفئة.

- التأثير على الطبيعة: يعد انجاز المنشآت السياحية في المناطق الطبيعية تغييرا في طبيعتها الاصلية، فشق الطرقات والمصاعد الهوائية ومنحدرات التزلج على الثلوج قد يؤدي الى زيادة الانهيارات الثلجية أو انجراف التربة، وحتى البيئات الصحراوية لم تسلم من الاثار السلبية للسياحة فكثيرا ما تؤثر الالعاب الرملية (الكواد، العربات رباعية الدفع...الخ) على شكل الكثبان الرملية وحركة الرمال.

- الضغط أكثر على الموارد الطبيعية: كثيرا ما تتطلب خدمة السياح موارد هامة من مياه صالحة للشرب، أسماك، مواد زراعية ...الخ ما يجعل توفيرها في البلد المضيف تحديا حقيقيا وضغطا شديدا على موارده، وقد يكون في بعض الحالات على حساب السكان المحليين.

1.7. الاثار السلبية للسياحة على السكان الاصليين:

قد يستفيد السكان الاصليين للبد المضيف من انتعاش السياحة في موطنهم أو مناطقهم من انتعاش للحركة الاقتصادية وتوفير الوظائف لكن يبقى للسياحة اثارها السلبية في هذا الجانب والتي نذكر من أهمها:

-ضغط السياح على الموارد: كما أشرنا سابقا قد يتذمر السكان الاصليين من ضغط السياح على مواردهم مما يؤدي الى ندرتها أو ارتفاع اسعارها؛

-نقل الاوبئة والامراض المعدية: قد يكون السياح العامل الرئيسي لنقل بعض الامراض المعدية والأوبئة وزيادة سرعة انتشارها، وهذا ما تم رصده بشكل فعلى في انتقال فيروس كورونا لكل من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا في شهر مارس 2020م التي تعد أكبر البلدان السياحية الاوربية؛

– التأثير على نمط حياة السكان الاصلين: قد ينزعج السكان الاصليين من سلوكات بعض السياح وتصرفاتهم التي تتعارض مع قيمهم الثقافية (دين، عادات، تقاليد...الخ)، كما قد يساهم احتكاكهم بالسياح من جهة أخرى في تأثرهم بهم، وبالتالي احداث التغيير الذي يؤثر على هوية السكان الاصليين.
كما توجد اثار سلبية اخرى على المجتمع نذكر منها(التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية، مبادئ توجيهية لصناعة القرار، 2012 ، ص15):

- تشويه الثقافة وإضفاء طابع فولكلوري عليها، ولاسيما التراث المادي؛
- عدم احترام نمط العيش التقليدي؛
- استغلال الاطفال واليد العاملة الرخيصة في النشاط السياحي؛

2.7. الاثار السلبية للسياحة على المواقع السياحية:

المواقع السياحية التي لا تقد قيمتها بثمن بدورها قد تكون ضحية للاستغلال غير المسؤول والعشوائي من قبل السياح أو والعاملين في مجال السياحة، فقد تتعرض هذه المواقع للعديد من المخاطر والتي نذكر منها:
–التعرض للتخريب، تعرضت العديد من الاثار القديمة على مر العصور للتخريب أو التشويه من خلال الكتابة فيها أو طمسها؛
–التعرض للسرقة: رغم الاجراءات الصارمة لحماية المواد الاثرية والتحف غير أنها دائما معرضة للسرقة نظرا للقيمة المادية الكبيرة لها وامكانية بيعها في السوق السوداء أو في بلدان أجنبية؛
–التعرض للإهمال: يؤدي اهمال المواقع السياحية في الغالب الى تدهور حالتها أو حتى انتشار المظاهر غير اللائقة بها؛
– الضغط على المواقع السياحية: أدى ما يعرف بالسياحة الجماعية الى زيادة الضغط على المواقع السياحية التي لا يمكنها في أي حال استيعاب الكم الهائل من السياح، كما ان بعض المواقع اصبحت تتأثر حتى من كثرة أضواء آلات التصوير، حيث أصبحنا نجد لافتة ممنوع التصوير في بعض المغارات السياحية مثلا؛

اضافة الى مختف هذه النقاط السلبية المرتبطة بالسياحة، تتميز هذه الاخيرة في الغالب بخاصية الموسمية التي تجعل من دخلها وارباحها مرتبطة بمواسم معينة كالعطل، فصول معينة، مناسبات معينة...الخ، واستثماراتها قد تبقى معطلة أو ضعيفة العائدات في باقي المواسم.

تتصف السياحة من جانب اخر بخاصية الهشاشة وسرعة التأثر بمخلف الاحداث والتغيرات التي تؤثر على البيئة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية...الخ؛ فأي عارض أو تأثر طفيف للجانب الامني قد

يؤثر على الساحة كما حدث في مصر أو تونس أثناء ما يعرف بأحداث بالربيع العربي، أو عقب انتشار فيروس (AH1N1) حيث عرف القطاع السياحي في العالم خلال كل من الثلاثي الاول والثاني والثالث من سنة 2009م تراجعا قدر بـ 10%، 7%، 2% على التوالي، وتراجع عدد السياح بـ4% على مستوى العالم لنفس السنة(السياحة في ارقام، 2009).

من خلال هذه النقاط الهامة للأثار السلبية الناجمة بشكل مباشر أو غير مباشر عن النشاط السياحي، استوجب على الدول اعادة النظر في هذا القطاع والنظر اليه بشكل أعمق لتلافي وتجنب الاثار السلبية الناجمة عنه بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد توافقت هذه النظرة الجديدة للسياحة مع الفلسفة العامة للتنمية المستدامة وسرع ما يعرف بالسياحة المستدامة التي هي في الواقع حل للمشاكل أو السلبيات التي تعرضنا لها، وجعل السياحة قطاعا أكثر اشراقا وايجابية.

8. السياحة المستدامة في الجزائر.

سبق وان لاحظنا في الجدول السابق ان الجزائر لا تعتني بالسياح على الوجه المرجو، حيث لم تتجاوز قيمة مداخيلها الاجنبية لسنة 2018م 172 مليون دولار امريكي، وهذا ما يعكس الاهتمام الضعيف بالسياحة في الجزائر، والشيء الملاحظ هو ان المواطن الجزائري يفضل السفر الى الخارج من أجل السياحة بدلا عن السياحة الداخلية، حيث يتوجه كل سنة الملايين من الجزائريين الى الجارة تونس من أجل قضاء العطلة، كما نجد وجهات سياحية اخرى لا تقل أهمية مثل تركيا، مصر، المغرب...الخ.

وقد صنف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" لسنة 2019 الجزائر في المراتب الاخيرة من حيث التنافسية في المجال السياحي والسفر باحتلالها المرتبة 116 عالميا من بين 140 دولة(*The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, Travel and Tourism at a Tipping Point*, 2019).

الجزائر اهتمت بالسياحة ووضعتها ضمن مخططاتها التنموية منذ استقلالها، وقد كان أول تجسيد فعلي لهذه الاستراتيجية اصدار ميثاق السياحة بتاريخ 26 مارس 1966م وهذا بعد تقييم شامل لمشاكل السياحة، واحصاء الثروات السياحية وتقييمها وتم تحديد التوجهات الاساسية للسياحة في الجزائر وهذا من خلال توجيه النشاط السياحي نحو الخارج، وانشاء جهاز خاص بالتكوين السياحي، والعمل على تطوير الصناعة الفندقية(عوينات، 2013، ص72).

الجزائر وإبان فترة التوجه الاشتراكي الى غاية 1989م عمدت الى ادراج السياحة في مخططاتها التنموية المتمثلة في المخطط الثلاثي (1967-1969)، المخطط الرباعي (1970-1973)، المخطط

الرباعي الثاني (1974-1977)، المخطط الخماسي الاول (1980-1984)، المخطط الخماسي الثاني (1985-1989)، حيث كانت في كل مخطط تقوم برصد الامكانات المادية وانجاز المشاريع السياحية من انجاز للفنادق، الحمامات المعدنية، انشاء المؤسسات السياحية، توسعة الطاقة الاستيعابية...الخ(عوينات، 2013، ص ص 73-74).

بعد الانفتاح السياسي وتغير التوجه الاقتصادي للجزائر الى الاقتصاد الحر في سنة 1989م عمدت الجزائر الى اتباع سياسة الخصخصة الجزئية أو الكلية لبعض المؤسسات السياحية المملوكة للدولة.

رغم التشجيع الذي تقدمه الحكومات الجزائرية للاستثمار في المجال السياحي غير ان الجزائر بقيت من أضعف الدول عالميا وعربيا من حيث الجاذبية التنافسية لهذا القطاع، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (02): تنافسية السياحة في دول المينا (الشرق الاوسط وشمال افريقيا

الموارد الثقافية والطبيعية		البنى التحتية			سياسة السياحة والسفر والظروف التمكينية				تمكينات البيئة					
الموارد الثقافية وسفر الأعمال	الموارد الطبيعية	البنى التحتية للخدمات السياحية	البنى التحتية	النقل الجوي	الاستدامة البيئية	التنافسية السعرية	الانفتاح الدولي	أولويات الرحلة	جاهزية تكنولوجيا م	الموارد البشرية	الصحة والوقاية	الامن والسلامة	مناخ الاعمال	الترتيب	البلد
2.2	2.4	5.6	4.5	5.7	4.5	5.5	3.0	4.7	6.4	5.1	5.4	6.3	5.6	33	الامارات العربية
1.4	1.8	5.0	4.7	4.5	4.4	5.9	3.5	4.4	5.6	5.1	5.3	6.3	5.6	51	قطر
1.9	1.9	5.1	3.5	4.1	4.0	5.9	1.6	4.6	5.2	4.6	5.7	6.0	5.2	69	العربية السعودية
1.3	2.2	3.8	2.9	2.7	4.3	5.3	3.3	5.1	4.8	4.0	5.4	5.7	4.6	84	الاردن
2.8	2.4	2.8	3.1	2.5	3.9	6.7	2.4	3.7	4.5	4.1	5.0	5.4	3.9	89	ايران
1.3	1.8	1.9	2.0	1.2	3.4	6.0	1.3	2.1	2.4	3.0	4.1	3.2	3.5	14	اليمن

متوسط دول الشرق الاوسط		4.8	5.6	5.3	4.5	5.1	4.3	2.5	5.6	4.1	3.3	3.7	4.2	2.1	1.7
مصر	65	4.4	4.8	5.0	4.3	4.3	5.2	2.2	6.5	4.7	3.3	3.4	3.2	3.0	3.3
المغرب	66	4.9	6.0	4.6	4.1	4.6	5.2	3.1	5.6	4.5	3.2	3.5	3.9	3.1	2.2
تونس	85	4.4	5.2	5.2	4.1	4.1	5.0	2.6	6.5	4.4	2.5	2.8	4.1	2.6	1.4
الجزائر	116	3.9	5.6	5.2	4.1	4.2	3.1	1.5	6.2	3.5	2.2	2.8	1.8	2.1	2.0
المتوسط العالمي		4.5	5.3	5.1	4.5	4.6	4.6	3.3	5.3	4.3	3.1	3.5	4.0	3.1	2.2

Source: *The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019*, published by the World Economic Forum's Platform for Shaping the Future of Mobility. Geneva, 2019, p 45.

يوضح الجدول السابق ومن خلال المؤشرات التي يوضحها حول تنافسية الاستثمار السياحي، ان الجزائر جاءت في المراتب الاخيرة عالميا (المرتبة 116 من بين 140دولة) وفي مرتبة متدنية ايضا على مستوى الدول العربية أو دول الجوار، حيث نلاحظ ان تونس احتلت المرتبة 85 عالميا، والمغرب 66، وجاءت الامارات العربية المتحدة في مرتبة متقدمة عالميا (33) والاولى عربيا.

هذا التصنيف تم بناؤه على اساس اربع مؤشرات فرعية (Subindex)، والتي يتألف كل منها من مؤشرات (Index) كما يوضحه الجدول السابق، وكل مؤشر بدوره تم بناؤه على مجموعة من الركائز(Pillars)، ففي ما يخص مؤشر الاستدامة البيئية فقد تم بناؤه على أساس 10 ركائز ، وتتراوح قيمة المؤشر من 1 الى 7 .

كقراء خاصة بالجزائر للجدول السابق نلاحظ انها تحصلت على قيم مرتفعة لكل من مؤشر الامن والسلامة، مؤشر الصحة والوقاية، والتنافسية السعرية.

المؤشرات الاخرى جاءت متدنية خاصة المتعلقة بالمؤشر الفرعي للموارد الثقافية والطبيعية، والمؤشر الفرعي للبنى التحتية ما يدل على ضعف الترويج أو الاستغلال لكل من الموارد الطبيعية والموارد الثقافية، ونلاحظ ايضا ضعف في البنى التحتية سواء الخاصة بالنقل أو الخدمات السياحية بشكل عام.

مؤشر التنافسية ادرج الاستدامة في جانبها البيئي وهذا كعنصر من المؤشر الفرعي لسياسة السياحة والسفر والظروف التمكينية، ومن ملاحظة هذا المؤشر نلاحظ ان قيمته جاءت **3.5** وهي قيمة دون

المتوسط العام لدول المينا الذي جاء 4.2، ودون المتوسط العالمي الذي قدر بـ4.3، فالجزائر من حيث قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد البيئي ووفق هذا المؤشر جاءت في المرتبة الاخيرة اذا ما استثنينا اليمن التي تشكو من وضعها الامني المتدهور في الوقت الحالي .

9. مخططات التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

من اجل النهوض بالسياحة في الجزائر وفي اطار تنمية مستدامة قامة السلطة القائمة على القطاع بوضع خطط تنموية من أبرزها:

1.9. استراتيجية السياحة في الجزائر لآفاق 2013:

مع مطلع سنة 2000 تم صياغة استراتيجية لتطوير قطاع السياحة لأفاق 2013، وهذا في شكل وثيقة تحت عنوان مخطط أعمال التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر في افاق 2010م(لحسين، 2013، ص190)، والذي تم فيه(عيساين، 2010، ص921):

-تحديد الاختيارات المستقبلية من أجل تثمين عقلاني للإمكانات التي تتوفر عليها البلاد وتفعيلها؛

- تحديد الاهداف النوعية المنتظرة في افاق 2013؛

-تحديد التدابير والادوات المعتمدة لتنفيذ البرامج المسطرة بهدف الشروع في انشاء صناعة سياحية مستقلة؛

ومن جملة الاليات التي وضعها لتنمية المنتوج السياحي في الجزائر خلال هذا البرنامج لدينا تهيئة العقار السياحي والتحكم فيه، تمويل المشاريع السياحية، دعم التدريب والتكوين، الاهتمام بالنوعية، ودعم الترويج السياحي (لحسين، 2013، ص ص 992-993).

2.9. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 (SDAT2025):

وهو مخطط أو وثيقة اعلنت عنها الدولة الجزائرية تمثل الإطار الاستراتيجي للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر الى حدود 2025، والذي تم تمديده الى سنة 2030، وقد تكون من 06 مجلدات وهي(فقير & لعروم، 2017، ص 10):

1- المجلد 01: تشخيص السياحة الجزائرية؛

2- المجلد 02: الحركيات الخمس وبرامج العمل السياحي ذات الاولوية، المخطط الاستراتيجي؛

3- المجلد 03: أقطاب الامتياز (POT) وقرى الامتياز السياحي (VTE)؛

4- المجلد 04: تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، المخطط العملي؛

5- المجلد 05: المشاريع السياحية ذات الاولوية؛

6- المجلد 06: خلاصة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية؛

في الواقع هذا المخطط هو جزء من المخطط الوطـــني لتهيئة الاقليم والتنمية المستدامة المصادق عليه بمقتضى القانون 01-20 الصادر في 15 ديسمبر 2001 (القانون رقم 01-20 الصادرة بتاريخ 12 ديسمبر 2001، المتعلق بتهيئة الاقليم والتنمية المستدامة الصادر بالجريدة الرسمية عدد 77). والذي سعى في الجانب السياحي الى(مساني، 2019، ص236):

1- التثمين والترويج للوجهة السياحية الجزائرية؛

2- الرفع من مستوى جودة الخدمات السياحية،

3- ترقية الاقطاب السياحية؛

4- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص

5- اعداد مخطط التمويل العملي للسياحة؛

10. خاتمة

من خلال هذه الدراسة نستطيع استخلاص جملة من **النتائج** والتي نعرضها في النقاط التالية:

- هناك ضعف كبير في استغلال القطاع السياحي في الجزائر رغم الامكانيات الضخمة التي تتمتع بها؛
- يتميز القطاع السياحي بتنافسية ضعيفة بين دول العالم وبين الدول العربية وحتى مع دول الجوار؛
- هناك ضعف في عدد الوافدين الاجانب بغرض السياحة؛
- رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة الجزائرية للنهوض بالقطاع السياحي لكنها تبق غير كافية وتستدعي إعادة النظر والتفكير فيها لأنها لم تحقق النتائج المرجوة؛
- السياحة المستدامة ضرورة وليست خيار لإرساء هذه الصناعة بشكل صحي؛
- الجزائر رغم ضعف السياحة بها غير أنها تضع ضمن أولوياتها السياحة المستدامة؛

وكجملة من **الاقتراحات والتوصيات** التي خلصت اليها هذه الورقة البحثية لدينا:

- ضرورة التأكيد على الاستدامة في المشاريع السياحية الجديدة؛
- ضرورة بذل جهود أكثر من طرف الدولة للنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر؛
- تشجيع الاستثمار في المجال السياحي؛
- الترويج أكثر للوجهة السياحية الجزائرية؛
- الاقتداء بتجارب الدول الرائدة في المجال السياحي، والسياحة المستدامة؛

- زرع ثقافة الاستدامة لدى السائح الداخلي والخارجي؛
- التطبيق الصارم من قبل الدولة للقواعد المحافظة على الاستدامة

6. قائمة المراجع:

GLOSSARY OF TOURISM TERMS. (n.d.). WORD TOURISM ORGANISITION. Retrieved August 7, 2020, from https://www.unwto.org/glossary-tourism-terms

Insee. (n.d.). Tourism,Definition. Retrieved August 5, 2020, from https://www.insee.fr/fr/metadonnees/definition/c1094

MARKET INTELLIGENCE UNWTO World Tourism Barometer. (n.d.). WORD TOURISM ORGANISITION. Retrieved August 8, 2020, from https://www.unwto.org/fr/market-intelligence

No Title. (n.d.). مركز دراسات الوحدة العربية. Retrieved March 12, 2020, from https://caus.org.lb/ar/page/21/#_ftn4

The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, Travel and Tourism at a Tipping Point. (2019).

أهداف التنمية المستدامة. (n.d.). الامم المتحدة. Retrieved March 10, 2020, from https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/

اجمالي الناتج المحلي. (2019). aالبنك الدولي . https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?view=map

اجمالي الناتج المحلي. (2019).bالبنك الدولي . https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?view=map

التنمية السياحية المستدامة في المناطق الصحراوية، كبادئ توجيهية لصناعة القرار. (2012) .

الرميح, ث. ف. (2010). السياحة المستدامة: المفهوم والاهداف والاهمية .Geo Pot . https://geopot.wordpress.com/2010/05/12/turismo-sostenibile-السياحة-المستدامة-المفهوم-الاهد

السياحة الدولية- ايرادات. (2018). البنك الدولي . https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD?view333=map

السياحة الدولية، ايرادات. (2018). البنك الدولي . https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD?view=map

السياحة اليوم. (n.d.). الامم المتحدة. Retrieved March 11, 2020, from https://www.un.org/ar/events/tourismday/

السياحة في ارقام. (n.d.). وزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية. Retrieved August 15, 2020, from http://www.tourisme.gov.tn/ar/realisations-et-perspectives/tourisme-en-

chiffres/statistiques-2009.html

القانون رقم 01-20 الصادرة بتاريخ 12 ديسمبر 2001، المتعلق بتهيئة الاقليم والتنمية المستدامة الصادر بالجريدة الرسمية عدد 77.

الميثاق العالمي لأخلاقيات السياحة .(n.d.) .منظمة المدن المتحدة والادارات المحلية فرع الشرق الاوسط وغرب اسيا/الميثاق-العالمي-لأخلاقيات-السياحة / .Retrieved August 12, 2020, from http://uclg-mewa.org

الهيئة العامة للإحصاء: إجمالي أعداد الحجاج لموسم حج 1439هـ. (2017). الهيئة العامة للاحصاء . https://www.stats.gov.sa/ar/news/280

تعريف ومعنى سياحة في معجم المعاني .(n.d.). المعاني .Retrieved August 3, 2020, from https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/سياحة/

عوينات, ع. ا. (2013). السياحة في الجزائر، الامكانيات والمعوقات(2000-2025) في ضل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية،. جامعة الجزائر 3.

عيساين, ع. (2010). الاهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة-حالة الجزائر. جامعة باتنة.

فقير, س., & لعروم, م. ا. (2017). اليات تنفيذ استراتيجيات الاستثمار السياحي في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2030، الملتقى الدولي الاول حول: اليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات قطاع السياحة بلمركز الجامعي – بريكـــة- المنعقد يومي 30 -31 أكتوبر.

كافي, م. (2018). وكالات ومنظمات السياحة والسفر (ط1). دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

لحسين, ع. ا. (2013). إستراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للهيئة السياحية لأفاق 2025،الاليات والبرامج. مجلة اداء المؤسسة الجزائرية,02,

محاسيس, ن. (2015). السياحة في الاردن، رحلة تؤثر في القلوب. دار زهران.

مساني, ص. (2019). الاستثمار السياحي كبديل استراتيجي لمرحلة ما بعد البترول، - دراسة حالة الجزائر للفترة 1995-2014، دراسة قياسية. جامعة سطيف.

مطر, أ. (2014). التسويق الفندقي، مبيع وترويج الخدمات السياحية والفندقية (ط1). دار رسلان.